

الزراعية انه يعي الماء اكثر من بقية الاتربة. والارض التي تكثر فيها الالومينا تدعى دلفانية. والكلس معروف وهو كثير الوجود في الطبيعة ويدخل في تركيب النبات بكثرة. والرخام والحجاري والطباشير وكل الحجارة التي تُتَرَقَّق لعل الكلس مؤلفة منه ومن مادة اخرى تدعى في اصطلاح الكيماويين حامضاً كربونيكاً. والكلس موجود بكثرة في كل الاتربة وان ضلت الارض منه فلا تصلح لكثير من النبات ولذلك يجب ان يضاف اليها كاسيا في تنصليها في الكلام على الخصبات والمصلحات. والترية التي يكثر فيها الكلس تدعى كلسية. واما بقية المواد فكما انها جزئية وقلما تكثر في ترية حتى تلتب بها وانبتها تختلف باختلاف جودة الارض وعدمها ( انظر وجه ١٤٠ من المجلد الاول )  
 وللترية فائدتان كبيرتان وهما تثبيت النباتات وذخر المؤونة لها وفيها نخلل المواد التي يتغذى بها النبات ويتم تحليلها بواسطة الماء. والماء يقع على الارض مطراً او ينصت التراب من الهواء وهو بخار وهذا هو الندى. وقد وجدوا بالامتحان ان الارض المخصبة تندى بندى الليل اكثر من غير المخصبة. والارض الرملية تندى قليلاً جداً والدلفانية كثيراً والكلسية بين وبين ولكن اذا بيست الطبقة العليا من الارض الدلفانية لا تعود تمتص الرطوبة من الهواء وهذا هو شان الارض الدلفانية دائماً مع ان الدلفان اصح من غيره لامتنصاص الرطوبة. ويمكن ملافاة ذلك بان يضاف قليل من الرمل الى الارض الدلفانية فتصير اصح لامتنصاص الرطوبة. وقد وجدوا ايضاً ان المواد الحيوانية والنباتية اصح الجميع لامتنصاص هذه الرطوبة من الهواء فلذلك اذا اضيفت الى ارض قليلة الامتنصاص اصحها من هنا التليل

وخلاصة ما قيل ان العناصر التي في ترية الارض كثيرة واشهرها السلكا والالومينا والكلس فان كثر فيها الاول تدعى رملية وان كثر فيها الثاني تدعى دلفانية وان كثر فيها الثالث تدعى كلسية. والرملية تمتص قليلاً جداً من الرطوبة التي في الهواء والكلسية اكثر منها والدلفانية اكثر من الكلسية ما لم يتصلب سطحها كما هو الغالب ولكن اذا اضيف اليها رمل تزيد قوتها على امتصاص الرطوبة. هذا من جهة المواد المعدنية اما المواد الحيوانية والنباتية فهي مقبذة جداً وصالحة لامتنصاص الرطوبة والفلاح الحاذق يعلم جميع ما قلناه بالاختبار

### خمس ملاحظات للمستحقيين

اولاً الغتسال بالماء البارد افضل من الاستحمام بالماء الحن والذين يعتادون عليه لا يضرهم  
 فغير الطفس كثيرهم  
 ثانياً يحسن الغتسال بالماء البارد كل يوم ولو في فصل الشتاء. واذا ابتدأ الانسان بالغتسال

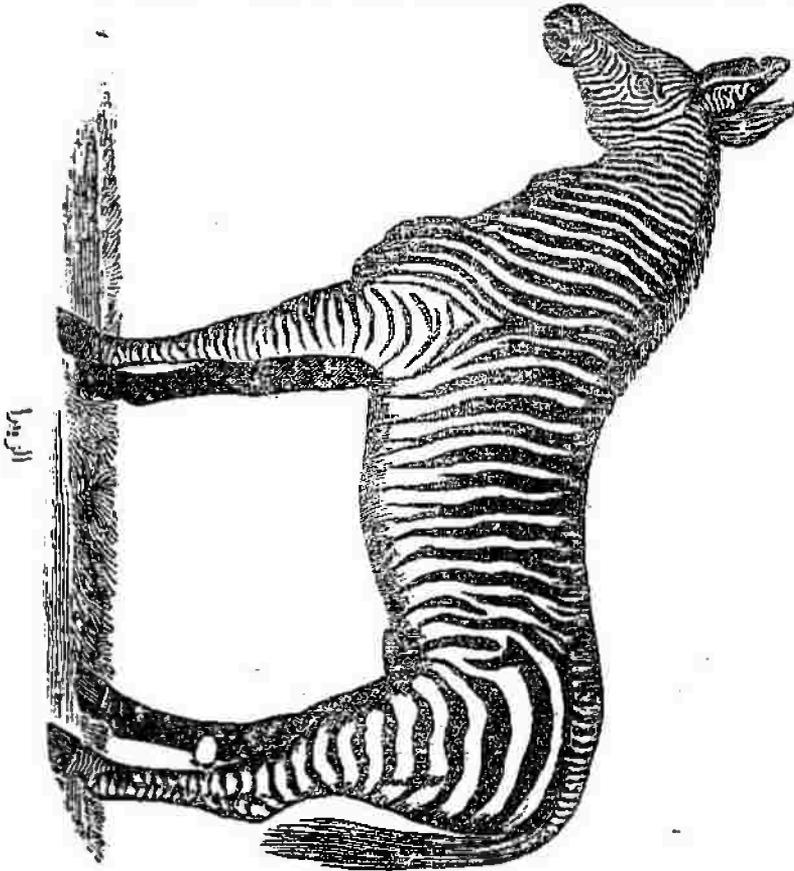
في الصيف واستمر على ذلك في الشتاء لا يجد صعوبة في الاغتسال حينئذ  
ثالثاً ذور الصحة الجيدة يشعرون بحرارة في ابدانهم بعد الاغتسال بالماء البارد وهي من  
توارد الدم الى سطح الجسد ومن لا يشعر كذلك بعد الاغتسال فصحة غير جيدة وخبرته ان  
يستحم بالماء الدافئ

رابعاً افضل الاوقات للاغتسال الصباح حال القيام من النوم ولكن من الناس من اذا  
اغتمل صباحاً قبل ان يأكل شعر بشعريرة يرد بعد الاغتسال فهذا لا يناسب الاغتسال قبل  
ان يأكل . واكثر الاوقات مناسبة للتبضع بعد الأكل بثلاث ساعات او اربع واما ان يواب البنية  
الذين صحتهم جيدة جداً فيناسبهم الاغتسال في كل حين الا بعد الأكل  
خامساً لا بد من تشبث الجسد جيداً في كل حال بمنشفة كبيرة من فطن او كتان . ومن شاء  
ان يعرف عن الاستحمام باكثر تفصيل فاعلم بما ذكرناه وجه ١٠٨ من المجلد الأول

## الزبير

الزبير حيوان متوسط بين الفرس والحمار وهو من اجمل ذوات الارب منظراً واسرعها عدواً  
واشدّها قوة . وهو ثلثة ضروب زبير الجبل والكواكا وزبير برشل وبفطن افرينية من بلاد الحبش  
الى راس الرجاء الصالح . اما زبير الجبل فهناوب الحمار اكثر مما يقارب الفرس ولون الذكر منه  
اصفر او مصفر مخطّط بخطوط سوداء على كل جلده الى الحواقر ولون الانثى ابيض وهي مخططة كذلك  
بخطوط سوداء . ويجول اسراباً في الماعقل والجبال الوعرة ويضع عليه حارساً يحرس فاذا شعر  
الحارس بقدوم قادم اعلم سرية فينبغي يتأخّر في الرجوع الى الضفة الملك . واذا ضابقته المد وتجمعت فيه  
بقعة من الارض وادار راسه الى مركز البقعة وموخره الى جهة الصدق ودافع عن نفسه بالرنس العنيف  
واذا قوي عليه العدو يتفرق ويدافع كل فرد عن نفسه برجله واسنائه

واما الضرب الثاني ويسمى الكواكا فيقطن السهل ويقارب الحصان اكثر مما يقارب الحمار وهي  
اصغر من زبير الجبل ويشبه الحصان في قدّه ورأسه واذنيه واما ذنبه فنل ذنب الحمار ويصل  
كالحيل الا ان صهله مخطوط بيناج كساج الكلب ومنه تسمية بالكواكا . وهو قابل للدجن اكثر من  
زبير الجبل ولونه غير اوتو فان مقدم بدنه اسمر قائم وكذلك عنقه وها عنقطان مخطوط سوداء  
عريضة وبطنه وبذاه ورجلاه بيض وبقية جسده اسمر مصفرة على ظهره خط اسود الى ذنبه  
والضرب الثالث يسكن السهل كالثاني ويقارب الحصان اكثر مما حواه ويصل صهلاً جاداً  
وقد حاول اللطيفيون الناطقون راس الرجاء الصالح تربية هذا الحيوان لعله يدجن فنجازوا  
بعض مرغوبهم الا انه كان اذا دجن تنطق قوته وينزل ما به من النشاط والشدّة ولعل ذلك كان



من سوء معاملتهم له فاذا اعتنى به من يحسن تربيته فرما دجن وخدم الانسان خدمة يجز عنها  
 الفرس والحمار ولا سيما في تلك البلاد الشديدة الحر الكثرة الحشرات المضرة. واهل هاتيك النواحي  
 يحبون لحمه مع انه قاس يكلم الخيل

### بلون جديد

لا يخفى ان البلون او الركب الهوائي وعاء كبير الحجم خفيف الوزن يملأ غازا خفيفا كغاز الهيدروجين  
 فيطير لخصه فوق اعلى طبقات السحاب ولعله لا يوجد من فراره جريدهنا الكرام من لم يطالع شيئا  
 عنه وعن سفر الناس فيه وخصوصا في مدة حرب فرنسا وبروسيا وحصار باريز. ولكن السفر فيه  
 شديد الخطر لانه يصعد الى اعالي الجو ويسلم امره الى رحمة الريح والمواصف التي تذهب بكل

مذهب . وما يزيد ركوبه خطراً انه كثيراً ما يمتشق او ينقلب او يقع في البحار او في المناور فيهلك  
من فيه . وقد بدل العلماء جهدهم لكي يجعلوه يدار حسب قصد الراكب كما تدار السفن بالدفة فلم  
يجدوا لذلك سبيلاً وبعد البحث الطويل حكمت جمعية البلونات الانكليزية انه لا يمكن ان يستخدم  
البلون للسفر في الهواء كما تستخدم السفن للسفر في الماء . ولكننا وجدنا في احدى صحف الاخبار  
العلمية الاخيرة ان واحداً من اعضاء تلك الجمعية تلافياً خطأ مضمونه ان رجلاً من الانكليز صنع  
بلوناً صغيراً يجلس رجلًا او اكثر ويطير به قريباً من الارض على ارتفاع يضع اقدامه فيها ويكون مع  
الرجل عصاً طويلة يضرب بها الارض فيسير به البلون كيف شاء . ولا يصاح ذلك تناول ان  
الهواء التراب من سطح الارض اثقل من الهواء الذي فوقه وهذا اثقل من الذي فوقه وهم جزءاً  
فاذا ملأنا بلوناً هوائياً من الهواء الذي على سطح الارض لا يطير واما اذا ملأناه هوائياً خفيفاً فيطير  
الى حيثما يكون الهواء خفيفاً ولا يعلو كثيراً واذا كان الهواء الذي ملأناه به خفيفاً جداً كالهيدروجين  
صعد الى علو عشرين الف قدم او اكثر وعلى كل اذا كان جسم عائماً في الهواء او في الماء واطم  
جسماً ثابتاً تحرك الى خلاف جهة اللفة وامر ذلك ظاهر في التوارب فاذا وقف انسان في قارب  
ولطم البر بالجناف سار به القارب بسرعة الى خلاف جهة البر . وعليه اذا كان الانسان في بلون  
ملوء هوائياً خفيفاً بحيث انه يجلس ولا يصعد فوق سطح الارض اكثر من اربع او خمس اقدام في عاتماً  
كذلك في الهواء فاذا اطم الارض بعضاً وثب به البلون الى خلاف جهة اللفة فاذا لطمها الى اسفل  
على جهة عمودية سار الى اعلى واذا لطمها الى خلف سار الى امام واذا لطمها الى اليمين سار الى  
اليسار وهم جزءاً . وان عثت به رياح عفيفة حتى لم يستطع ان يذهب كما يشاء بلقي مرسانه الى صخر  
او شجرة او نحوها او ينزل الى الارض بدون ان يلحق به ضرر لانه قريب منها . وقد سار المتفرع في هذا  
البلون الى اماكن مختلفة بسهولة كلية . وربما لا تمضي سنون كثيرة حتى يمتطي الناس المراكب الهوائية كما  
يمتطون المراكب البحرية تنفق الطيور . تدفئة من نازعها ملكها كما نازع اسماك البحر وحيوانات البر

وجميع عناصر الطبيعة فجاءت اليه خاضعة وامره طاعة

وفي السنة الماضية ارسلت الدولة الانكليزية سفناً لاكتشاف القطب الشمالي فرجعت ولم تفر  
بالفرض لانه لم يمكنها ان تفرق تلك البحار الجامدة فاشار بعضهم عليها ان تصنع بلونات صغيرة  
كالمتقدم ذكرها يسع الواحد منها رجلاً او رجلين وتضع فيها رجلاً من سكان البلدان الشمالية  
المتعادين على البرد وتقيم عليهم رجلاً خيراً من الافرنج فيذبون سوية الى نواحي القطب كل في  
بلون فاذا عرض لاحد البلونات عارض تركه صاحبه وذهب مع آخر

ستيدي لك الابام ما كنت جاهلاً وباتيك بالاخبار من لم تزود